

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

|   |      |    |
|---|------|----|
| بيروت ولبنان عن سنة واحدة                       | فرنك | ١٢ |
| عن ستة أشهر                                     | .    | ٨  |
| في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد         | .    | ١٥ |
| عن ستة أشهر                                     | .    | ٩  |
| في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد          | .    | ١٨ |
| عن ستة أشهر                                     | .    | ١١ |
| في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه | .    | ٦  |

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ١١ شعبان سنة ١٣٠٢

الموافق في ٢٥ و ١٣ أيار سنة ١٨٨٥

### مناظر الأحوال

أشرفت المسألة الأفغانية بين الروسية وإنكلترا على النهاية بعد أن كادت الحرب يضطر سعيها ويسوء مصيرها لكن قد بدلوا التباعد بالتقارب والخلاف بانتلاف وعمدوا على مبادلة المخابرات توصلوا إلى الوفاق ودفع أسباب الشقاق حتى قيل أنه وقع التوفيق بين الدولتين على تحديد الحدود الأفغانية وتقرر أن تكون بنجدة للروسية وترد ذو الفقار إلى الأفغان كما روى ذلك في التلغراف الماضي.

وإذا صح هذا الخبر وتحقق مضمونه صارت الاختلافات الباقية سهلة المآخذ والتوافق عليها. لكن بعض أرباب الأفكار لم يقطعوا بانقضاء العقبات وانتهاء الكدورة من فسيح السياسة بشاهد أن الدولتين لم تنكفا عن التجهيزات الحربية والإعدادات العسكرية وإن تحسنت الأحوال ولما أن تحقيق منع انتشار الحرب وتأيد مباني السلم موكول إلى صدق عزيمة البرنس بسمارك وإذا كان له إرب ومنافع في ضرامها سهل أسبابها والعكس بالعكس ولا يبعد أن يكون كذلك إذ عليه في الوقت الحاضر مدار الأمور السياسية العمومية كما كان الإمبراطور نابليون الثالث بزمانه ويقال برغبة إمبراطور ألمانيا بتحقيق السلم وكيف كان الحال فقد تحسنت الأحوال وصار الأمل إلى الاتفاق والسلام أكثر منه إلى الحرب.

وقد حسمت جملة مشاكل جسيمة ومسائل عظيمة وقررت إنكلترا إجلاء عساكرها عن السودان والعدول عن الحملة إلى الخرطوم بعد تلك الجعجة وتترك الحكم بذلك إذا كان اختياراً أو اضطراراً إلى المطالع لأن غرضنا أن نبحت في المسألة المصية تلك المسألة التي طالب عليها الأمد ولم يتضح إلى حلها سبيلاً.

تربص الإنكليز في مصر بعد أن قرروا جلاء نصف جيش الاحتلال وأن يتبعه النصف الأخير لكن ما حصل عن الجنرال هيكس وجيشه في السودان اتخذوه وسيلة عن إجلاء فرقة من الجيش فضلاً عن نصف بل عززوا قوتهم وأرسلوا الجنرال باكر إلى سواكن ومن بعده الجنرال جراهم ثم أرسلوا غوردون إلى الخرطوم ثم وثم إلى آخر ما كان من حوادث السودان وهم الآن قد قرروا الجلاء عن جميع تلك الجهات ورب قائل يقول هل بلغوا إرباً أو أخذوا بالثأر.

فنجيب على ذلك أن الحوادث السابقة لم تذكر لنا مثل ذلك ومع هذا قد تركنا الحكم في هذه المسألة إلى المطامع. ومما تقدم بيانه يظهر أن تربص الإنكليز في مصر كان بسبب حوادث السودان وحيث زال السبب فيجب والحالة هذه جلاء الجيش الإنكليزي من الأراضي المصرية لأ، على الباب العالي إعادة الأمن إذا حدث افتتاحان داخلي أو

غارة من الخارج وذلك بموجب حقوق سيادته على مصر وقد أكدت هذه الحقوق بمقتضى اقتراحات الباب العالي على الاتفاقية المالية المصرية وسلمت بها الحكومة الإنكليزية. ولعل لجنة خليج السويس المنعقدة في باريز تجعل مآداً فاصلاً لهذه المسألة بفرعها.

و--- علمنا عن علل ابنة خليج السويس الفرعية حصول الاختلاف بخصوص المراقبة على الخليج ونقطة الخلاف أن إنكلترا طلبت أن يعهد بالمراقبة إلى حكومة مصر وأكثرية الدول ترغب أن يعهد بها إلى لجنة مثل لجنة نهر الدنوب (الطونة) وقد طلب مندوب إنكلترا تأجيل التصديق على مشروع المراقبة المذكورة وترك ذلك إلى اللجنة العمومية تقرر ما نراه في هذا الطلب وأتمت هذه اللجنة أعمالها ما خلا مسألة المراقبة وكتبت اللائحة وستقرأ هذه اللائحة مرة ثانية ثم تتعقد اللجنة العمومية وتتنظر في المهام للكلفة بها اللائحة مرة ثانية ثم تتعقد اللجنة العمومية وتتنظر في المهام المكلفة بها بمدة خمسة عشر يوماً يندرج في ذلك القول الفصل في المسألة المصرية ويحسن ختامها.

شرف في صباح يوم الخميس الماضي حضرة ملجأ الولاية إلى الشام بالدولة.

أخذ منذ الأسبوع الماضي بامتحان المكاتب الرسمية والابتدائية في بيروت بمعرفة مميزات لكل علم ولغة وسيجري الامتحان الرسمي ونذكر ما يصل إلينا عن ذلك حسب العادة فلا زالت المعارف زاهرة زاهية في عصر مولانا وسيدنا أمير المؤمنين ومساعي حضرة أبهتلو دولتلو أحمد حمدي باشا والينا الأفخم.

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى كل من عزتلو رشاد بك رئيس دائرة الجزء الاستثنائية في سورية وعزتلو نوري أفندي ناظر الأعمار ومحمد سيد أفندي ميميز محاسبة الولاية وهم جديرون بذلك مشكورون على حسن إدارتهم في مهام مأمورياتهم فنقدم لحضراتهم التبريك.

توجه يوم الاثنين في البابور النمساوي إلى الأستانة سعادتلو سامي باشا أمير لواء السواري وعزتلو كوبليان أفندي رئيس أقلام متصرفية لبنان وحضرة الخاتون زوجته وقد ذكرت الجرائد المحلية أنه أضيف إلى راتبه ألف غرش في كل شهر.

قدم يوم الأربعاء من الأستانة العلية عزتلو عبد الرحمن توفيق أفندي محاسبة جي بيروت الجديد وباشير إدارة مأموريته.

قدم في يوم الأربعاء مع البابور النمساوي من الأستانة حضرة المادام --- عرس حضرة دولتلو واصه باشا

متصرف مع الذين ذهبوا من مأموري لبنان إلى قبرص لأجل استقبالها وقد جرى استقبالها في المينا من كبار مأموري لبنان وذهبوا بها إلى مقر حضرة القاصد البابوي حيث كان ينتظرها الباشا المشار إليه وهناك جرى رسم التكليل (عقد النكاح).

وبلغنا أن بعض مأموري لبنان شكلوا لجنة منهم لأجل إحياء ليلة أنس وسرور في بعيدا مركز المتصرفية الشتوي احتفاء لحضرة متصرفهم المشار إليه وحضرة قرينته الجديدة. وكانت تلك الليلة مساء السبت الماضي أكثر فيها من إيقاد المصابيح وإرسال الأسهم النارية. هذا ما اتصل إليه علمنا من الليلة المذكورة ويقال أن مصاريفها فرضت على جميع المستخدمين في متصرفية لبنان قياماً بمظاهر السرور والحبور.

صدرت جريدة المحروسة من عطلتها الاختيارية بمظهرها اليومي وإدارة جناب الأديبين المكرمين إلياس أفندي ويوسف أفندي النقاش وبتحرير الكاتيبين البارعين جرجس ميخائيل أفندي النحاس وسليم أفندي عباس فسررنا بمجلاها واستجلينا محياها فنقدم لها التبريك ونرجو دوام النجاح.

أعطيت الرخصة إلى تلامذة المدرسة السلطانية منذ يوم الجمعة الماضي وستكون هذه الفرصة شهريين وتفتح المدرسة أبوابها في ١٥ شوال وبلغنا أن أرجئ الامتحان الرسمي إلى يوم الأحد القادم.

كان مساء أمس زفاف الأديب النقيب صالح أفندي السبلي على كريمة خاله وولية جناب الماجد المكرم السيد محمد أفندي دية وقد كانت معدات الإتيان ومظاهر البهجة تامة كاملة وتليت قصائد التهاني وزف على توقيع المثاني ولما وصلوا به إلى بيت خاله الموما إليه تقدمت الدعوات بتوفيق العروسين والطاق الميمون.

ذكر في جريدة سورية أنه جرى توسيع الطريق من جسر شركة طريق العجلات في المرجة إلى أمام مستشفى العساكر السلطانية في الشام بصورة منتظمة وهي على تمام الختام.

وفيهما - لما كانت قنطرة الجسر التي أنشأها البعض فوق نهر بردي في الصوفانية قرب باب توما في دمشق هي مبنية بحجارة صغيرة للغاية لم يمر عليها زمن طويل حتى انهدمت منذ مدة وحيث كن المحل المذكور ممراً لكثير من أهالي القرى فقد أنشئ الجسر الآن بغاية الإتقان وحسن الصنعة وأصبح كل فرد من المارين عليه يقدم الدعاء بحفظ ولي النعم أمير المؤمنين.

وفيها - أرسل الأمر من مقام الولاية الجلييلة إلى متصرفية حوران بإصلاح وتعمير السجن بها بظل الحضرة العلية السلطانية.

أهدى إلينا جناب خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة في بيروت رسالة في الحساب تأليف جناب أخيه أمين أفندي الخوري أحد تلامذة الأباء اليسوعيين دعاها رياض الألباب في رياض الحساب ومع صغر حجمها جمع بها فوائد جمة وهي تباع في المكتبة المذكورة.

### عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل

نكب عن الجاهل في كل طريق. وتجاو عن لقائه عند كل مضيق. ولا يكن لك صاحبًا. وخذ عن صحبته جانبًا. ولا تتعرف إليه بعارفة. يتجافى عنها طبعه. ويتنكر من تعريفها بما ينافيه وضعه. وهو عن معرفتها لك جاهل. ومن تحليته بشكرها عاطل. ولا تمت إليه بسابق معروف. وجهه إليه بلا سبب مصروف. ترجو بذلك إصلاح فؤاده. ودوام إخلاصه ووداده. فتخطئ مرمك. وتسيء به لجهلك بمن هو أعدى عداك. فإن المعروف عنده مجهول. وهو عن تحصيله بالحمل معدول. إذ لا يرى شكره بحال. وهو عثرة لك لا ينبغي أن تقال. حيث كان لا يكافئ على إحسان. ولا يعترف بحق وجب عليه لإنسان. وهو في الحقيقة ضائع وإن طاب نشره. ومنسى وإن دام بلسان الزمان ذكره فبهيات أن يكفيك أذاه بما سلف من إحسانك. أو يقيك شر عدواه بما أسديته إليه بلا امتنانك. إذ كانت طبيعته تأبى ذلك. وأن ترى الرضوان من بشره. وإنك أحسنت إليه الخوف من أذاه وضره. فهو من طبعه الكدر وإن صفا. والغلظة وإن بدل باللين الجفاء فلا تؤمن بوادره في حال رضاه. ولا يدوم سلمه إذا وضعت أوزار حربيه وقلاه. فهو لا يميز بين ما ينفع وما يضر. فقد يظن أنه يذيقك الحلو وهو يجرعك المر. إذ عدمت حاله التمييز. فسيان عنده الصفر وخالص الإبريز. وشر الأصحاب من عرف بالجهل ومن نبا سمعه عن ولوج العدل. فخطب صحبة أمر من الخطبان وكلامه الحلو دونه وخذ أسنة المران. فقد شقيت به أقاربه. ولقي منه عرق القربة صاحبه. وهكذا الأحمق الذي ساء خلقه. وإن كان في أحسن تقويم خلقه. فمن صاحبه عانى بصحبته البلاء. وسرى إليه عدوى ذلك الداء. فهو داء لا يعتدل لصاحبه مزاج. ولا يرجى له إصلاح أو علاج. فإن الحماسة أعينت من يداويها. إذا نجح في علاج الأمراض من يعانيتها. وقد يسري عدواه إلى السليم. فيعاني به العذاب الأليم. ولا تسلم بصحبته الصحيحة الجرباء. فيتبدل بالسلامة ما بها من الداء. وناهيك ما كان من بيهس فيما غبر. وكان له في صحف التاريخ لكل عين إنسان أصدق أثر. والأحمق والجاهل سيان. تؤذيك صحبتهما في كل زمان. فإن كلا منهما إذا اجتهد بإيصال النفع إليك وإسداء عارفة يقدمها بين يديك. فقد يوصل إليك البلبا على أنها منافع. ويجهل مصادر الخير لتجافي جنبه عن تلك المضاجع. وإن كان لا يتعمد اذاك. ولا ينحاز عنك إلى من عاداك. ففر من خلطة كل منهما فرارك من الأسد. وتجاو عن صحبتهما إن كنت ذا رأي أسد. ولا تكن سيء الاختيار في انتقاء الأصحاب. فتتصب أوتاد الصحبة في الصخر الصلد وتربط بها الأسباب. فتبحث عن حثفك بظلفك وتجن على نفسك بكفك. فتكون كيراقش الجانبية على أهلها. وكعنز السوء التي تبحث عما أعان على قتلها. واختر لصحبك إنسانًا غافلًا. كافيًا لما أهمك وكافلًا. واتخذ صديقًا صدوقًا لا يلوي لك إذا أوجبت عليه حقوقًا. إذ يعقله العقل عن العدوان عليك. ويحمه على حمل الإحسان في كل حين إليك. ويشكر على النقيير والفتيل. ويقابل معروفك بوجه عرفه الجميل. ويثني عليك في ظهر الغيب. ويدراً عنك من رماك بسهام الغيب. ويمد لك يمين مساعد. ويكون لكفك في الملمات أقوى عضد وساعد. وتستضيء بشهب رايه في دياحي النوائب. وينقب

عن أسباب تحليتك بدرر المناقب. وتدفع به في نحور الأعداء. ويكون سيقًا ليمينك شديد المضاء. وإذا انحرف مزاج صحبته لحادث عرض. أمكنك أن تدرك بأسهل الأدوية علاج ذلك المرض. إذ كان يبقى المصلح أوسع موضع. فيمكن أن يكون له إليه مرجع. ولا ينقض ما كان من بناء المودة بالكلية. بل يبقى لها رسمًا لا يحل مجد الماهية. ويحمه الخلق الحسن أن يعود. وفي لك بما تحلى به لجيد المحبة عقود. ولا يلحق الود باللطيف الخبير. إذا انحرف عنه وجهه ودك بالنزر اليسير. ولا يعدو بذلك إلى الانتقام. ولا يخرج عما عرفت به طباع الكرم. بخلاف الأحمق الجاهل فإن صحبتهما لك داء قاتل. فهي تزول بأدنى الأسباب. ويصفق في وجه رجانك الباب. وإذا غضب كل منهما عليك. ساق أنواع الإهانة إليك. ولا يسكن غضبه إلا بالانتقام السريع. والوقيعه في العرض والدين بالطعن الوجيع. واختلاق البهتان والزور. ونسبته كل منكر إليك من أعمال الفجور. وغير ذلك مما يحمل به الكبائر ويضع الصغار عليك وهو في الحقيقة الصاغر. ولذلك جاء في أهل الذي يرويه كل عال وسافل. عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل.

من صحبة الجهال فهي بلا

شبك بضر الورى أعدى من الحرب  
ولا تثق بجهول تصطفيه على  
علم به فهو داعي الويل والحرب  
واصحب أبا العقل يهديك السبيل ولا  
يلوي بحقك في جد ولا لعب  
تعيش في خفض عيش أمنا أبدًا  
بدرع صحبته من حادث النوب  
وذر الجهالة يؤذي من يصاحبه  
وإن بغى النفع قد يفضي إلى العطب  
(أ-أ)

### الأستانة العلية

قالت جريدة الطريق بتاريخ ٢٩ من رجب المنتظر في هذا اليوم وصول حضرة دولتو حسن فهمي باشا إلى الأستانة.

عين عزتلو حسن رضا أفندي دفتر دار ولاية بنليس أسبق دفتر دارا لولاية بغداد.

ذكر في الطريق عن كتابة من برلين أن البرنس ويلهم نجل ولي عهد إمبراطور ألمانيا قد أقام ضيافة فائقة لحضرة دولتو سعيد باشا سفير الدولة العلية في برلين وأن حضرة البرنس كان متقلداً تلك الليلة بالنيشان العثماني العالي المرصع كما أن حضرة سعيد باشا كان حاملاً نيشان أغل روز.

وفيها أن ملكة السويد ونرويج ونجليها البرنسين كارل وأوجين قد توجهوا إلى وارنة في البابور السلطاني عز الدين الذي تخصص لركوبهم وقد ودعهم في البابور المذكور بالملابس الرسمية حضرة فخامتو دولتو سعيد باشا الصدر الأعظم وحضرة دولتو عاصم باشا ناظر الخارجية وعند قيام البابور المذكور أطلقت إحدى السفن الهمايونية ٢١ مدفعا برسم التوديع.

وفيها أعد حضرة القونت قورتي سفير إيطاليا في الأستانة ضيافة لبعض الوكلاء الفخام وسفراء الدول وكان عدد المدعوين ٢٤ نفساً.

وفيها ورد من أخبار جزيرة سيسام أنه في أول اجتماع مجلس عمومي الجزيرة تنظم القرار بفضل حضرة قسطاكي أوسيدي باشا حاكمها.

(في أخبار جرائد إزمير أن أكثرية أعضاء المجلس العمومي على خلاف مع الباشا المشار إليه وهم يشكون من إدارته والملك أعطى القرار بتقديم الاستدعاء إلى جانب الباب العالي تلغرافياً بطلب عزله وتعيين خلفه عليهم وقد بلغوا هذا القرار إلى الباشا المشار إليه وأفهموه ضرورة مفارقة الجزيرة أما هو فأجاب أنه لا يفارق مقره بدون أمر

الباب العالي.

قال الراوي وسيذهب إلى الأستانة وقد منتخب من المجلس العمومي لأجل أن يقدم إلى الباب العالي مضبطة المجلس مع عرض محضر. ولم يكن ذلك المرة الأولى في الشكاية على الباشا المشار إليه بل تقدم ذلك مرتين التزم بعض الأهالي جانب المشار إليه وكل ذلك ذريعة لبقائه أما الآن فالتشكي يحسب عمومياً.

نشر في الجرائد التركية أن ملكة السويد لدى وصولها ونجليها إلى وارنة رفعت بلسان البرق عظيم تشكرتها إلى الحضرة العلية السلطانية على مظاهر الالتفات والتعطفات السنوية وجاء في ختام التلغراف أن ما نال حضرة الملكة من حسن الأثر في مدة إقامتها في الأستانة قد انطبع في قلبها لا تذهل عنه بمرور الأيام.

ذكرت جريدة الأسترن إكسبرس أنه لا يوجد أخبار رسمية عن استعفاء اللورد دفرن من حكمدارية الهند.

روت جريدة الطريق أنه قدم إلى الأستانة نجل الموسيو قروب صاحب معمل المدافع المشهورة ويقال أن حضوره لأجل عمل المقابلة مع الحكومة السنوية على بعض مدافع منوي عملها وشراؤها.

تعين من قبل الدولة العلية مأمورًا ليكون في لجنة الطونة المختلطة وهو على أهبة السفر إلى غلوص محل اجتماع اللجنة المذكورة.

وذكر في جريدة الطريق في عدد ٤١٠ أنه بلغها أن نظارة العدلية الجلييلة أصدرت الأمر بأخذ روفانيل أفندي أحد أعضاء الهيئة الاتهامية في ولاية سورية تحت المحاكمة لاستحصاله أسباب تخليص مظنون عليه بفعل إزالة بكاره بنت صغيرة بالجبر فهم أنه ارتشى من أجل ذلك بمبلغ ٣٠ ليرة اه.

وفيها - أخبرنا عن ثقة أن نظارة العدلية الجلييلة أصدرت أمرها بأخذ محمد أفندي (الدردي) رئيس محكمة بداية البقاع في داخلية سورية وعلي أفندي يوزباشي الضبطية وكيل معاون المدعي العمومي في المحكمة المذكورة والحاج محمد آغا مأمور الحبس تحت المحاكمة لمجاسرتهم على تخلية سبيل مظنون عليه من التوقيف (ولم تزد الجريدة المذكورة عن ذلك) ولا بد أن يكون ما يوجب المحاكمة من إخلاء سبيل الموقوف المذكور لأن من صلاحية المحكمة تخلية السبيل بحسب القاعدة والقانون والمتبادر إلى الذهن أن تخلية السبيل بحسب القاعدة والقانون والمتبادر إلى الذهن أن تخلية سبيل المظنون عليه المرقوم على خلاف القعدة. ولجناب رئيس محكمة البقاع أسبقية في محكمة قضاء النبك.

### مصر

لقد كدر صفو الكازت أجبسيان الإنكليزية ما انعقد عليه قرار حكومتها من إجلاء الديار السودانية ولم يكن لي دور في خلدتها أن الدولة الإنكليزية بعد أن بذلت من النفقات وأراقت على أرض السودان دماء جنودها وقوادها تعود عن هذه الحملة بصفقة المغبون أو بخفي حنين على المثل العربي تاركة وراءها في نفوس المصريين ذكره غير طيبة وسمعة غير محمودة.

ذكر الكازت أجبسيان أنه تقرر أن يحتفل بعيد مولد فيكتوريا ملكة الإنكليز سادس حزيران القادم.

وفيها في جانب الظن أن الجناب الخديوي يقدم الإسكندرية منتصف حزيران لتمضية أيام الصيف فيها جرياً على العادة وأن حضرات الأميرين عباس بك ومحمد علي بك نجلي الجناب الخديوي يرحلان إلى أوروبا تاسع الشهر القادم على إحدى البواخر الفرنسية.

### تونس

اطلعنا في جريدة الشمس التي تطبع في باريز على خبر إذا صح يكون له أهمية وهذا مفاد الخبر المذكور أن حضرة المشير علي باشا باي إيالة تونس الأفخم قصد الذهاب إلى باريز لأجل المعالجة وتبديل الهواء لكن المحافظين عليه من

ومحصل أنباء إنكلترا أن الحكومة الإنكليزية ما زالت تعد التقرير المراد عرضه على الحكم الذي ولي من جانب الدولتين فصل الخصومة الطارئة.

### نكتة سياسية

إن إحدى الجرائد الباريسية جاءت (بنوع يشتم منه رائحة الهزل) على تعداد الأقسام المختلفة التي تثن تحتها الدولة الإنكليزية في هذه الأيام الأخيرة. فبعد أن جست نبضها وشاهدت لسانها وفحصت صدرها أي تقصت بإمعان كنه حالتها الحاضرة نطقت عن تأكيد بالحكم الآتي:

قد زال الخطر الجسيم الذي كان على العليلة العلية الشأن من قبل الداء (السوداني) وذلك لأن التهاب الصدر قد خف رويداً فالشكر لله على تعافي العليلة من مثل هذا الداء العضال الذي حير وعرقل أشهر أطباء أوروبا وأمهرهم. لكن من سوء العاقبة. أما الآن فاطمأنت الأفكار من قبله لأنه قد أوتي الدهون الملائمة فانفتح وقاح وقارب الالتحام والحمد لله على ذلك أيضاً.

أما ما يشغل البال في الحاضر بل يوجب الخوف والقلق فهو انصراف التهاب الصدر إلى أمعاء المريضة وتحوله إلى الداء (الأفغاني) فهذا داء باهظ بهظاً فاحشاً وليس من سبيل إلى تخليص العليلة من شره وعواقبه المهولة المهلكة ما لم يتنازل الدكتور بسمارك إلى معالجته وبذل همته في أزلته أقله بعد أن يكون الدكتور بسمارك إلى معالجته وبذل همته في أزلته أقله بعد أن يكون الدكتور كومارف فصد المريضة فصدًا معتدلاً فنسأله تعالى ألا يحيل الداء الأفغاني إلى الداء (الهندي) الذي لا وصف لخبثه ومضرته وشأنه أن يلاشي قوة العليلة على الإطلاق ويفضي بها إلى أسوأ الأحوال.

ولا داعي للالتفات إلى العلة الكنادية التي اعترت منذ مدة وجيزة مزاج المريضة المشهود له بالقوة والنشاط إذ أنها هي نفسها لم تعتبرها ولم تهتم في معالجتها بل من لازم الضرورة أن تمنع النظر في الداء المزمن النامي عن العليلة كل راحة وسكينة والمقلق كل حياتها وإنما هو الداء الإيرلندي ولا يؤمل بدواء له ما دامت العليلة ترفض بعناد الدواء الوحيد فيه الشفاء وطالما نصحتها الأطباء والأصدقاء بضرورة عملها به.

فهذه حقيقة أحوال تلك المملكة الشريفة التي يقال لها بريطانيا الكبرى وما من ذي لب إلا يتشامخ باخرتها فيهدف قائلاً هل ترى قد هبط نجم تلك الأمة فدنا من مغربه.

أجبنا: -----بذلك بل ليصدق على تلك الأمة الجليلة ما قد قاله سليمان الحكيم. جعل (الله) أمم كرة الأرض قابلة المعافاة (الحكمة). (البشير)

### الروسية وإنكلترا والأفغان

حكمت صحيفة البال مال كازت الإنكليزية أن إنكلترا لم تنزل باب حملتون (اسم مكان في الأفغان) ولم تنزله فيما بعد بسبب تحقق السلم والصلح.

### المؤتمر الصحي الدولي

ذكرت صحيفة الديبا من أخبار رومية أنه وقع القرار على عقد المؤتمر المذكور في العشرين من شهر أيار الحاضر واتخاذ رومية مجمعاً له وأن مدار مباحثه على الأخذ بما يلزم من أنفع التدابير وأنجع الوسائل لاتقاء غزوات الهيضة البوائية التي تنتسل إلى الممالك الأوروبية من البحر الأحمر على البواخر الهندية (وإن سئل فقد على البواخر الإنكليز).

### شتى

ورد في أخبار باريس أنه عقد مجلس وزري برئاسة الموسيو غريفي رئيس الجمهورية الفرنسية ووقعت المباحثة على المؤتمر الصحي الدولي واتخذ القرار على إرسال معتمدين إلى رومية.

وورد من أنباء إنكلترا أن المبعوث المستر أتمد برتلت سأل الحكومة الإنكليزية إيقافه على الكلام الذي أدته إظهاراً لأسفها لدى الحكومة الفرنسية من حادث البوسفور.

فأجاب اللورد آدمون فيتنز موريس مستشار الخارجية الإنكليزية أن الكلام الذي وجهه اللورد غرانفيل إلى الموسيو وادنتون سفير فرنسا في لندنرا أعيد بالتلغراف الذي أرسل إلى اللورد دليونس سفير إنكلترا في عاصمة الفرنسيين.

وزاد المستشار على ما تقدم ما يأتي: قال ولقد بلغني أن صاحب امتياز البوسفور بث إعلاناً أن البوسفور سيظهر خلال بضعة أيام وإنما ليس لدي من الأسباب ما يبعث على الوثوق بحصول ذلك.

وروى مدير الأهرام في القاهرة أنه كان المتوقع ظهور صحيفة البوسفور في الأسبوع الغابر إلا أنه عرض دواع أوجبت تعويق الصدور ولقد أضرب المراسل عن التصريح بها مجتزئاً بالقول أنها لا تصيب جوهر القضية من حيث صدور الصحيفة.

### الروسية وإنكلترا والسلم

ذكر في الديبا بتاريخ --- أيار الحاضر ما كانت أخبار السلم بين إنكلترا والروسية لتحدث في بلاد الإنكليز ما أحدثت في ممالك أوروبا من آثار السرور والبشر فإن السرور بلغ في فرنسا أقصى مراميه بخلاف ما حصل في أنفس الإنكليز إذ قد تساءلوا عما إذا كانوا لم يشتروا بالثمن البالغ الغبن وعما إذا كان لا يحصل عنه لمملكتهم خفض كلمتها ونقض شوكتهم عاجلاً أو آجلاً ولا جرم أن خواطر أصحابنا الإنكليز فارت وهاجت وقد أغضب القوم استخدام الجنرال لومسدان من التخوم الأفغانية وتناقلت الألسن أن اللورد دفرن حكمدار الهند طلب الاستقالة من منصبه فاستجاد قوم رأيه واستبقحه آخرون وقال أناس بتزييف الخبر وأن اللورد لم يدخل عليه خاطر الاستقالة مهما يكن من الأمر.

ولقد سقط على الوزارة الغلادستونية أشد المطاعن ورموها بالقعود عن وقاية شرف الأمة ومصالحها إلا أننا لم نعدم مأملاً بأنه سيعاود الخواطر سكونها عقب أيام تعمل فيها الروسية والتثبت في الأمر ولا ارتياب أن جيراننا (الإنكليز) مسترسلون إلى هوى النفس وكنا نحن معاشر الفرنسيين ممن عيب عليهم ثورة الخواطر يوم طرء الطوارئ ورمينا بتعدي الطور في سائر الأحوال في الخطوب المسيئة أو المواسم المطرية وقد بان اليوم أننا لم نستأثر بهذا الخلق بل قاسمنا الإنكليز عليه وإنما بقي لنا رجاء معقود بأن لا يلبث أن تكون الكلمة الغالبة فيهم للرشاد والصواب قالت الصحيفة المذكورة وإن من جرد عن غرض النفس في النازلة الإنكليزية الروسية لم يقع في يقينه أن ستضطرم الحرب بين الدولتين من أجل أسباب لا تذكر ليس لها قيمة إذ أن باعث القتال لا يسوي على التحقيق ما يبذلان من الأموال والأرواح بما يجلب على الدولتين انحلال القوى والضعف والحطة ناهيك عن عرض التوازن الدولي الذي لم تستحك عراه للخطر فإذا توضحت الدولتان رعاية بجانب السلم فالعائدة المترتبة على هذا النصح مشتركة بينهما وبين أوروبا أيضاً على أنه لزم للحصول على الغاية المنحوة بذل التسامحات من كلا الجانبين وما كن في الحادثة شيء ينافس عليه بل كان قوامها وقيادها إثرة وحب ذات وما الخلف إلا على بضعة أميال يحوزها أحد المسافرين إما في وجهة الجنوب وإما في وجهة الشمال.

وروت صحيفة المورنن بوست أن حكومة الروسية شرطت في استئناف المخابرة على مسألة التخوم الأفغانية شرطين الأول أن تأخذ إنكلترا على نفسها ألا تتبوأ باب حملتون. والثاني أن تأمر حكمدارية الهند من قبل حكومة لندنرا ألا تنقل إلى الأمير عبد الرحمن أمير الأفغان سلاحاً ولا ذخيرة.

الفرنسيين منعوه عن قصده وحجروا عليه الخروج من مقره وجعلوا عليه حرساً لا يزور ولا يُزار اهـ. وقد سئلنا عن صحة هذا النبأ وأجابنا ترجمان عدم صحته وقد ورد لنا مراسلات من تونس قريبة العهد وفي بعضها ذكر حضرة الباي الأفخم وأنه يقبل زائريه فتأكد لنا عدم صحة الخبر.

وقد اطلعنا في جريدة الطريق وغيرها من جرائد الأستانة الواردة مع البريد الأخير نقلاً عن بعض الجرائد الفرنسية أن حضرة الطيب بك ولي عهد الإيالة التونسية هو الذي عزم على التوجه إلى مرسيليا طلباً للمداواة وتبديل الهواء فما رخص له وأخبر التمس من الموسيو بريسون رئيس الوزارة الفرنسية ومن الموسيو قانبون المعتمد الفرنسي في تونس أن يساعده على استحصال الرخصة له بالسفر فحصل بسعيهما على المقصود. قال الراوي ومن عزم الموسيو قانبون الموما إليه التشبث بنقل ولاية عهد الإيالة عن الطيب بك إلى حضرة مصطفى بك نجل حضرة الباي الحالي بالنظر إلى إسراف الطيب بك اهـ.

ونحن نلتبس من حضرة الباي الأفخم أن لا يمس شروط الوراثة لأن ذلك مما لا تحسن عاقبته. ولا ينعف الندم بعد زلة القدم ومن الحكمة أن يقوم اعوجاج أخيه ويرشده إلى أن أقوم المسالك والله ولي المحسنين. وكنا نود الخوض في أطراف هذه المسألة لكن اعتقادنا أن ذلك بديهي التصور فاقتصرنا على الإشارة.

كتب إلينا من تونس أنه حضر إليها الوجيه المكرم عزتلو أحمد بك المنشاوي من وجهاء القطر المصري فأجل وزراء الحكومة التونسية وفادته وأكرموا مثواه ولما رفع خبره إلى حضرة الباي الأفخم استدعاه وأقبل عليه وذكر حميته وغيرته وأحسن إليه برتبة أمير اللواء وبالنيشان من الدرجة الأولى فرطب لسان الشكر بالدعاء لحضرة صاحب الخلافة العظمى مولانا أمير المؤمنين حامي حوزة الدين ومرجع عموم الموحدين السلطان الغازي عبد الحميد خان ودوام تأييد دولته العلية ثم بدوام إجلال حضرة الباي الأفخم وشكر إحسانه وتعطفاته.

وهو في كل مجلس وجد فيه رطب اللسان بالدعاء بتأييد الدولة العلية وحفظ مولانا أمير المؤمنين اهـ.

قلنا لا غرو فقد عرفناه شهماً ألباً حريصاً على تحقيق عبوديته لسدة الخلافة العظمى متوقداً حمية بحب الدولة العلية أبد الله أركانها وأعز أنصارها.

قال مراسل الديبا في تونس يؤكد رواة الأخبار أن مصطفى ابن إسماعيل الوزير الأسبق نزل عن حقوقه بالأمالك والعقارات التي نازعت عليها عدة إدارات من الإيالة التونسية وأن المدرسة الصادقية استأنفت الحكم الذي أصدرته عليها محكمة تونس في دعواها على مصطفى بن إسماعيل إلى محكمة الجزائر الاستئنافية.

### لجنة خليج السويس

قالت صحيفة الديبا يوم الاثنين اجتمعت لجنة خليج السويس الدولية كرتين مختلفتين بياض ذلك النهار. وبعد مناقشات ومحاورات وقع القرار على مادة ناطقة أنه قد تعين على الباب العالي وتابعه الحكومة المصرية الدفاع عن مصر والدود عنها والسيطرة على أحكام معاهدة الضمانة (كذا) وأنه إذا لم تكن قوات الباب العالي ومصر كافية لرد غزوات العدو فهما مندوبان لمطالبة الدول الأخر بالنجدة والمدد وقاية للقطر.

### البوسفور أجبسيان

قالت صحيفة الديبا في عرض كلامها على حادث البوسفور أجبسيان أن تم للجمهورية الفرنسية ما أرادت من فتح مطبعة الموسيو سرار بدون شروط فهمها تلونت الأقاويل فالصحيفة صادرة ولا ريب بعد قليل أيام.

ورد بالتلغراف من لندن أخذًا عن أخبار كلكتا أن الوباء الأصفر تفشى في رنغون من أعمال الهند.

وجاء من صوفيا أن النزالات الأروبية اشتد هياجها بسبب المنكر الذي أتاه بعض العساكر البلغارية في خاصية صوفيا مع مدرسة إحداهن الوكيل الإنكليزي وخاصة منزله.

سقط بعض مبعوثي الطليان على حكومتهم بأشد الوقيعة والملام لأنها تهورت في تبو مصوع وأغضبت عليها السودان والأحباش وقال الموسيو كريسي رنيس الفرقة المضادة للوزارة أنه لما كنا قد نزلنا مصوع فلا يجمل ما تركها والإقلاع عنها وقد أنكر على حكومته أيضًا عقدها العهود مع ألمانيا والنمسا من وجه أن هذه العهود مع ألمانيا والنمسا من وجه أن هذه العهود تورثها الحروب استتمت الروسية إليها كل قبائل السريك من تركمان أواسط آسيا.

ورد على نظارة الحربية الفرنسية تلغراف من الجنرال بريار دي ليل أن الصينيين غير م تقاعدين عن إخلاء ضفاف النهر الأحمر إلا أنهم فاعلون ذلك مع تناقل.

اهتمت الروسية في أثناء الحوادث الأفغانية في مد الأسلاك التلغرافية في فيافي الديار التركمانية حتى أن الخط التلغرافي الذي مد من أسقباد إلى مرو بلغ طوله مائة ميل قال الراوي وناهيك العناية المبذولة إنشاء السكك الحديدية.

نشرت الديبا من أخبار برلين أن البية مجلس النواب الألماني سترد بلا مرء عهد تسليم المجرمين وإن كان مجلس الاتحاد الألماني قد وافق عليه.

جاء من أخبار بلغراد التلغرافية أن وزارة حكومة السرب استقالت وقد تألفت وزارة جديدة برياسة الموسيو حراشانيين. أفادت الأخبار التلغرافية أن الثورة في كنديا أخذت بالاضمحلال ومال الثائرون إلى الطاعة.

#### سواكن

نشرت الجرائد المصرية عن أخبار سواكن أنه في مساء ٣ أيار (مايس) خرج منها فرقة من عساكر الإنكليز مؤلفة من ألف وستماية جندي وذلك بقصد سلب مواشي أهالي تاكول. وقد أوعز إلى القبائل المسألة وفترة من عساكر الهنود بالزحف من أوتاو في وقت معين ليكون وصول الفوتين إلى تاكول في وقت واحد لكن فرقة وتاو تأخرت عن الوقت المعين فلم يحصل الغرض المطلوب ولم يكن النجاح تامًا إذ تمكن الأهالي من الفرار وخلصوا من الهجوم قال المخبر (الإنكليزي) وقد غنمت العساكر ألف ثور وبأثناء اشتغال العسكر بتناول الغداء تمكن الفارون من جمع عشائهم وجاءوا يقوم قاموا بها العساكر الإنكليزية عند معادهم إلى سواكن قال وتفاصيل هذه المعركة غير معلومة بالتحقيق لكن جملة الأخبار تفيد أنه جرح بها ستة من القواد وجرح القبطان أوستي في يده وقد أخبر هذا أنه أطلق رمايتين على سوداني قصده ليفتك به ولم يرجع عن قصده بعد أن أصاب رصاص الرمايتين في صدره فرماه بثلاثة وقع منها على الأرض ومع ذلك لم ينثني عزمه عن الطعن بحربته حتى فارق الحياة اهـ.

قلنا إن هذه التفضيلات تشابه غيرها من حيث ترتيب الكلام لكن مغزاها يفيد عدم نجاح العساكر الإنكليزية في قسدهم والتدبير.

#### أهم الأخبار التلغرافية

باريز في ١٣ مايو - تساهلت الروسية بالتخلي عن ذي الفقار وطلبت أن تلحق بأراضي التركمان مراعي فسيحة.

لندرا في ١٤ منه - سئل المستر غلادستون في مجلس العموم بخصوص جواب الروسية فأجاب بإبهام واقتصر على أن المخابرة مطردة.

باريز في ١٥ - تحسنت الحال فإن إنكلترا قبلت ببعض مطالب الروسية.

لندرا في ١٦ - أكدت صحيفة المورنن بوست أن الوفاق التام وطيء بين فرنسا وألمانيا بخصوص مصر.

بطرسبرج - بعثت حضرة القيصر إلى الجنرال كوماروف كتابًا تشكر وسيف مرصعًا بالأماس.

لندرا في ١٨ - لم تزل الدالي نيوز تؤمل رجحان الوفاق بين إنكلترا والروسية.

ومنها في ١٩ - تؤكد الجرائد الإيطالية أن المخابرة جارية بين إيطاليا وإنكلترا عساكر إيطاليا في سواكن وأن الأوامر صدرت إلى العساكر بالتحضر لهذه الغاية.

باريز - ستاتنتم لجنة خليج السويس العامة في ٢٥ الجاري (اليوم) ولم يحصل تعديل وتساهل بين إنكلترا والدول بخصوص المراقبة على الخليج.

لندرا في ٢٠ - كذبت البال مال كازت وقوع عترة في المخابرات الجارية مع الروسية. سيبدأ بانجلاء العساكر الإنكليزية على النيل الأعلى من ٢١ الجاري.

باريز - أنفذ الباب العالي لائحة إلى إيطاليا ضمنها التحويلات الصريحة بخصوص مسألة الصحة المصرية في المؤتمر. وقد صمم أيضًا أن يخلي سفارته في روسية بسبب مشروعات إيطاليا في البحر الأحمر.

لندرا في ٢١ - صدر الأمر إلى فرقة من العسكر الإنكليزي في سواكن بالذهاب إلى القاهرة. وأمر الحرس بالتوقف في الإسكندرية ليرى إذا كانت الأحوال تسمح ببقائه في مصر.

تؤكد الدالي نيوز أن توقف الحرس له تعلقًا بالمخابرة الجارية بين الروسية وإنكلترا.

صدرت جريدة اليوسفور في مصر. وصار التخلي عن دنقلة وأن تكون وادي حلفا حدودًا لمصر.

#### مراسلات الجهات

##### صيدا في ٧ شعبان

أكتب إليكم عن اهتمام الشهم الحازم سعادتو محمود بك أفندي اليوسف قائمقام هذا القضاء بإصلاح الشؤون وإعداد الوسائل النافعة مثل إصلاح المينا ومرور بابور لترويج تجارة هذه البلدة أما طرق الشوسة بين البساتين فإنها صارت على حالة من الحسن لا يظن أن تكون بأقل من سنة كاملة مع أنها فتحت وعملت لتكون صالحة لدور العجلات عليها بمدة وجيزة ولذلك تجد الجميع يتوسلون لذي العزة والجلال أن يهبه حسن الصحة والعافية ليستفيدوا من درايته واستقامته مزيدًا في سبيل نجاح القضاء.

وفي الأسبوع الماضي جرى الاحتفال بابتداء سير العجلات على طرق الشوسة الجديدة بحضور سعادة القائمقام والمأمورين والوجوه واجتمع لذلك الناس حيث لم يكن مثل ذلك من قبل وتقدمت الدعوات الخيرية بدوام السلطنة السنية وحفظ الحضرة السلطانية وحضرات الوكلاء الفخام وحضرة ملجأ الولاية الجليلة والجميع يومنون على الدعاء وأرفض الحفل وهم يلهجون بإقدام سعادة القائمقام والثناء عليه.

##### ومنها في ٩ مايس

ذكرت بعض الجرائد خبر توجه كاتب الطابو في صيدا إلى الأستانة العلية بالرخصة وأنه سينوب بالوكالة عنه يوحنا أفندي الفران إلخ وحيث كان فيما ذكر مخالفة لحقيقة الواقع أقول نعم إن كاتب الطابو توجه وكان رغب بتوكيل يوحنا أفندي المذكور غير أن الحكومة المحلية عارضت بذلك لأسباب (أضربنا عن ذكرها) وأخيرًا جعلت الوكالة إلى أحد مأموري القضاء المشهود له بالاستقامة وحيدًا ما حصل اهـ. ملخصًا **الإمضاء (محفوظ)**

##### طرابلس

اتصل بنا من أخبار طرابلس أن التحقيقات بحادثة العدوان الذي جرى على الشهيدين قد تمت واتضح منها فعل الفاعلين وقدمت إلى الهيئة الاتهامية في مركز الولاية وأن فعلهم مستلزم المجازاة بموجب ذيل المادة ٦٢ من قانون الجزاء وهذا نصها (إن الذين يطوفون في البراري والجبال بسلاحهم ويرتكبون جريمة سلب أبناء السبيل يدعون مقاطعي الطريق. ومن كانوا بهذه الصفة فيالنظر إلى درجة شقاوتهم يوضعون بالكورك مؤقتًا. وإذا غدروا بمن قبضوا

عليه بأذية أو كانوا قاتلين في أثناء قطع الطريق يحكم بإعدامهم). والمرجو من الهيئة الاتهامية الإسراع بالقرار لأن ذلك مقدم على ما سواه. وفي سرعة إجراء الحكم قطع دابر الأشقياء.

وقد بلغنا أن مجلس إدارة لواء طرابلس قدم إلى مقام الولاية الجليلة مضبطة بالتماس سرعة القصاص.

#### بعلبك في ٥ مايس

في يوم السبت الماضي جرى امتحان تلامذة المكتب الرشدي بحضور عزتلو قائمقام بك وصاحبي الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي وجميع المأمورين الملكية والعسكرية والوجهاء من الأهالي فسر الحاضرون من أجوبة التلامذة ونجاحهم وقد ختم الامتحان كما بدئ بتلاوة الأدعية الخيرية بدوام عز السلطنة السنية العثمانية وحفظ عمالها الصادقين بخدمتها العلية وانصرف الجميع يثنون على همة العالم الفاضل أتاسي زادة مكرمتلو الشيخ محمود أفندي معلم المكتب المذكور والمساعد له من الرؤساء والمأمورين خصوصًا رفعتلو محمّد نقيب أفندي مدير التلغراف والبوستة في هذا القضاء.

#### إعلان

##### من دائرة مجلس بلدية بيروت

قبلاً قد صار الإعلان بخصوص إيجار المحل الخشبي الذي أنشئ حديثاً في حديقة الحميدية بصفة قهوة وصار تكليف الراغبين للحضور إلى الدائرة البلدية لأجل الاطلاع على شروط المؤاجرة وحيث قد تقرر مؤخرًا أن يضاف على المؤاجرة المذكورة رسم الدخولية إلى الحديقة المذكورة وقدره عشرون بارة عن كل شخص فبناء على ذلك قد صار تنظيم شروط جديدة بهذا الخصوص فالذي يرغب استيجار المحل المذكور على هذه الصورة عليه أن يتقدم إلى المزايذة بعد أن يطلع على هذه الشروط الموجودة في الدائرة البلدية وانتهاء المزايذة يكون لظرف خمسة عشر يومًا اعتبارًا من تاريخ نشر هذا الإعلان في ٦ مايس سنة ٣٠١.

#### مطبوعات جمعية الفنون

##### ديوان

نادرة زمانه. وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

##### كتاب

كتاب أطواق الذهب في المواعظ والخطب للامة العجم والعرب الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير وثمانه فرنكان ونصف.

##### كتاب

الوشي المرقوم في حل المنظوم تأليف الوزير الخطير والفهامة النحرير الإمام الكاتب ضياء الدين أبي الفتح الشهير بابن الأثير. يفيد الناثر والناظم وثمانه نصف ريال مجيدي.

##### كتاب

كشف الإرب عن سر الأدب من نظم العلامة المهذب مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب جمع من الأدب والحكم وعلم الأخلاق ما يفوق الجواهر واليوافيت وثمانه فرنك ونصف.

##### ديوان

الكاتب البليغ اللبيب والمنشي الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات. وثمانه فرنك ونصف.

#### كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء

تأليف العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ألفه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاد به وأفاد وقرب البعيد بأساليب جليلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه فرنك ونصف.